الباب الخامس

ملخص الدراسة والتوصيات

تعرضت الزراعه المصريه إلى تغيرات جوهرية وتطوير واسع نتيجة لزيـــادة حجم الطلب على منتجاتها سواء للاستهلاك المحلى أو للتصدير للخارج فبعد أن كـــانت مصر مكتفية ذاتيا فى معظم احتياجاتها من الغذاء أصبحت مع بداية الثمانينات تواجـــه فجوه غذائية كبيره واتسعت هذه الفجوة سنه بعد أخرى بسب النمو الســـكاني المـــتزايد وتغير النمط الاستهلاكي وهجرة العمالة الزراعية للدول العربية وما صاحبها من إرتفاع فى إجور أداء العمليات الزراعية المختلفة مما تتطلب إتباع كافة السبل لزيادة الإنتـــاج الزراعى عن طريق التوسع الرأسي والأفقي أوكليـــهما وتحويـــل صناعـــة الزراعـــه المصريه من صورتها التقليدية إلى زراعة عصريه وتلك ما تسعى إليه برامج التنميه.

وأهم هذه البرامج الميكنه الزراعية والتى يقصد بها أداء العمليـــات الزراعيـــة بواسطة آلات زراعية ميكانيكية تعتمد على القوه الميكانيكيـــة فـــى تشـــغيلها لإنتـــاج المنتجات الزراعية وتعتبر محطات الزراعه الآليـــة قواعـــد مركزيـــه منتشـــرة فـــى المحافظات تتولى نشر تقنيات ميكنة العمليات الزراعيـــة بمـــا يتفـــق مـــع احتياجـــات واهتمامات كل منطقه .

والإرشاد الزراعى له دور هام وفعال فى مجـــال نشـــر إســـتخدام الميكنـــه الزراعية يتمثل فى قدرته على الوصل إلى المتبنين الأوائل من الزراع وإقامة الحقـــول الإرشادية لديهم،كما أنه يستطيع أن يحدد نوعية الآلات التى يحتاج إليها الـــزراع فـــى القرى ويمكن أن يقوم بدور هام فى نشر توصيات إستخدام الميكنه الزراعية بين الزراع من خلال عقد الندوات الإرشادية وتوزيع النشرات الفنية على الزراع بالاضافـــه إلـــى قدرته على نقل المشكلات التى قد تقابل الزراع عند إستخدامهم للآلات الزراعية.

ولنشر الاستخدام السليم للميكنة الزراعية ينبغي التركيز على البرامج الإرشـــادية العامة والمتخصصة والتى يكون محورها الأساسي احتياجات واهتمامات هؤلاء الأفـــراد المستهدفين بهذه الخدمه الإرشادية،والعمل على مواجهة المعوقات التى تحد من إنتشـــار

إستخدام الميكنه الزراعية التى يمكن تقسيمها من وجهة النظرة الارشاديه إلى مشكلات يكون التعليم هو الحل المباشر لها مع ضرورة توفير بعض الإمكانيات والتسهيلات المادية للمزارع، ومشكلات تكون حلولها المادية عاجلة وحلولها الآجلة تعليمية ، وقد قامت الدولة بإنشاء محطات للميكنة الزراعية للتغلب على بعض هذه المشكلات إلا أن هناك العديد من محطات الخدمه الآلية لاتحقق المستهدف من خطتها السنوية، وذلك لقلة استخدام الآلات الزراعية بتلك المحطات . ولذلك استلزم الأمر إجراء هذه الدراسة بغية التعرف على المتغيرات المؤثرة على إستخدام الزراع للآلات الزراعية المستحدثة فى محافظة القليوبية،بقري محطات الميكنه الزراعية التى حققت الخطة المستهدفة ، وقرى محطات الميكنة التى لم تحقق الخطة المستهدفة من خلال التعرف على مستوى إستخدام الزراع المبحوثين للآلات الزراعية المستحدثة فى كلا من منطقتي الدراسة ، وتحديد أهم المتغيرات التى تؤثر فى إستخدام الآلات المستحدثة ونسب مساهمتها فى تفسير التباين لهذا الاستخدام والتعرف على المعوقات التى تواجه الزراع عند إستخدام الآلات الزراعية وكذا التعرف على مقترحات الزراع فى التغلب على هذه المعوقات وما يجب أن يقدمه الجهاز الإرشادي من خدمات تسهم فى نشر الإستخدام الصحيح لهذه الآلات.

ولذا تحددت أهداف الدراسة فيما يلى:

- التعرف على مستوى إستخدام الزراع المبحوثين للآلات الزراعية المستحدثة فى أداء العمليات الزراعية بكل من:

ا- نطاق محطات الميكنة التى حققت الخطة المستهدفة.

ب-نطاق محطات الميكنة التى لم تحقق الخطة المستهدفة.

٢- تحديد الفروق بين درجة إستخدام الزراع المبحوثين للآلات الزراعية المستحدثة فى أداء العمليات الزراعية بكل من منطقتي الدراسة سابقة الذكر .

٣-تحديد العلاقة بين درجة إستخدام الزراع المبحوثين للآلات المستحدثة فى أداء العمليات الزراعية بنطاق محطات الميكنه التى حققت الخطة المستهدفة ، ونطاق محطات الميكنة التى لم تحقق الخطة المستهدفه وكل من المتغيرات المستقلة التالية:

١ـ السن.

٢ـ درجة التعليم للمبحوثين

٣ــ حجم الحيازة الزراعية.

٤ــ درجة نوعية الحيازة المزرعية.

٥ــ درجة التفتت الحيازى للمبحوث.

٦ــ درجة مساهمة الأبناء في العمل المزرعى.

٧ــ حجم المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية.

٨- حجم المساحة المزروعة بمحاصيل الخضر.

٩-حجم المساحة المزروعة بمحاصيل والفاكهة.

١٠- درجة حيازة حيوانات العمل المزرعى التي يحوزها المبحوث.

١١- درجة استخدام الحيوانات في العمل المزرعى.

١٢- درجة معرفة الزراع بالجرار الزراعي والآلات الملحقة به.

١٣- درجة الاتجاه نحو الآلات الزراعية المستحدثة .

١٤- درجة الإتجاة نحو استخدام الميكنة الزراعية.

١٥- درجة الاتصال بوكلاء التغيير.

١٦- درجة التعرض لبعض مصادر الاتصال الجماهيري.

١٧- درجة الانفتاح على العالم الخارجي.

١٨- درجة المشاركة في المنظمات الإجتماعية الرسمية.

١٩- مستوى الطموح المهني والتعليمي للأبناء.

٢٠- درجة تعقد المستحدث.

٢١- درجة انسجام المستحدث مع الممارسات السابقة.

٢٢- درجة الميزة النسبية للمستحدث.

٢٣- درجة الاستفادة من الآلات الزراعية.

٤-تحديد نسب إسهام بعض المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة المعنوية بدرجة إستخدام المبحوثين للآلات الزراعية المستحدثة فى أداء العمليات الزراعية فى كلا من منطقتي الدراسة فى التباين الكلى المفسر لدرجات الإستخدام.

- التعرف على أسباب عدم إستخدام الزراع للآلات الزراعية المستحدثة فى منطقتى الدراسة.

٦- التعرف على المعوقات التى تواجه الزراع عند إستخدامهم للآلات الزراعية المستحدثة بكل من منطقتي الدراسه.

٧- التعرف على مقترحات الزراع المبحوثين لحل مشكلاتهم فى إستخدام الآلات الزراعية المستحدثة بكل من منطقتي الدراسه.

٨- التعرف على الخدمات الإرشادية التى يؤديها الإرشاد الزراعى للزراع فى مجال إستخدام الآلات الزراعية المستحدثة بمنطقتي الدراسة.

وقد إجريت هذه الدراسة فى قريتين بمركزين من مراكز محافظة القليوبيه،وتم اختيار عينتين عشوائيتين منتظمتين، العينه الأولى بلغ عددها ٦٤ مزارع بقرية قها بالنسبة لمحطات الميكنه التى حققت الخطة المستهدفه، والثاني ٨٦ مزارعا بقرية بوزعبل بالنسبة لمحطات الميكنه التى لم تحقق الخطة المستهدفه. وتم جمع البيانات اللازمة لهذه الدراسه فى الشهور الثلاثة الأخيرة من عام ١٩٩٨ عن طريق المقابلة الشخصية بواسطة استمارة استبيان سبق إعدادها مبدئيا وبعد إجراء التعديلات الضرورية استخدمت الاستمارة فى شكلها النهائي لتجميع البيانات من زراع المحاصيل، واستخدم لتحليل البيانات إحصائيا: معامل الإرتباط البسيط لبيرسون ، ونموذج التحليل الإرتباطى والإنحدارى المتعدد والمتدرج الصاعد ، واختبار(z) ، والنسب المئويه ، بالاضافه إلى المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري .

وفيما يلى موجزا للنتائج التى أمكن التوصل إليها .

١. أن مستوى إستخدام الزراع للآلات الزراعية فى قرى محطات الميكنه التى حققت الخطة المستهدفه وغير المحققة كان منخفضا نسبيا وأن نسب الإستخدام المنخفض للآلات الزراعية المستحدثة فى القرى الواقعة فى نطاق محطات الميكنة غير المحققة للمستهدف تفوق مثيلتها للقرى الواقعة فى نطاق المحطات المحققة للخطة المستهدفة ،حيث بلغت فى القرى المحققة ٣٢,٨١% مقابل ٤٠,٦٩% فى القرى غير المحققة.

٢. أن هناك فروقا معنوية بين درجة إستخدام الآلات الزراعية المستحدثة من جانب الزراع المبحوثين فى منطقتي الدراسة.

٣. أن درجة إستخدام الزراع المبحوثين للآلات الزراعية المستحدثة بقرى محطات الميكنه التى حققت الخطة المستهدفة ، كانت ذات علاقة إيجابية ومعنوية على مستوى ٠,٠١ بكل من متغيرى حجم المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية ، ودرجة المشاركة فى المنظمات الإجتماعية الرسميه ،وذات علاقة إيجابية معنوية على مستوى ٠,٠٥ بكل من درجة حيازة حيوانات العمل المزرعى، ودرجة إستخدام الحيوانات فى العمل المزرعى .

وتشير نتائج التحليل الإرتباطى والإنحدارى المتعدد بالقرى المحققة للخطة إلى أن متغيرى حجم المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية ، ودرجة المشاركة فى المنظمات الرسمية كانت نسبتي مساهمتهما معنوي فى تفسير التباين الكلى لدرجات إستخدامهم وكان أولهما مسئول عن تفسير ٣٩,٣ % والأخر عن ٦,٦% بينما كانت نسبة التغير والتى تعزى للمتغيرين آنفا الذكر (٤٥,٩ %).

٤. أن درجة إستخدام الزراع المبحوثين للآلات الزراعية المستحدثة بقرى محطات الميكنة التى لم تحقق الخطة المستهدفة،كانت ذات علاقة إيجابية ومعنوية على مستوى ٠,٠١،بكل من حجم المساحة المزروعة بمحاصيل الخضر، درجة إستخدام الحيوان فى العمل المزرعى،درجة الإتجاه نحو الآلات الزراعية المستحدثة، ومستوى الطموح المهنى والتعليمى للأبناء،ودرجة المعرفة بالجرار والآلات الملحقة به،وذات علاقة إيجابية ومعنوية على مستوى ٠,٠٥ بكل من درجة التعرض لبعض مصادر الإتصال الجماهيري،ودرجة الإنفتاح على العالم الخارجى،درجة المشاركة فى المنظمات الإجتماعية الرسمية.

كما تشير النتائج كذلك والمتعلقة بالتحليل الإرتباطى والإنحدارى بالقرى غير المحققة للخطة إلى أن متغيرى حجم المساحة المزروعة بمحاصيل الفاكهة ، ودرجة الإتجاه نحو الآلات الزراعية المستحدثه، كانت نسبة مساهمتهما معنوية فى تفسير التباين الكلى لدرجات إستخدامهم وكان أولهما مسئول عن تفسير ٢٠,٣%، والأخر عن٤,٩% بينما كانت نسبة التغير والتى تعزى للمتغيرين آنفا الذكر هى (٢٥,٢%).

٥. أن هناك عشرة أسباب لعدم إستخدام الزراع للآلات الزراعية المستحدثة فى كل من محطات الميكنه التى حققت الخطة المستهدفه والتى لم تحقق الخطة المستهدفه

ذكرها الزراع فى المنطقتين، فى الأولى كانت بنسب تنحصر بين حد أقصى ٨٥,٩% وحد أدنى ٦,٣% فيما يختص بصغر حجم الحيازات الزراعية ، وعدم صلاحية الآلة الموجودة فى محطة الخدمه الآلية، أما الثانية فكانت بنسب تنحصر بين حد أقصى ٧٥,٦ %وحد أدنى ١٥,١% فيما يختص بارتفاع تكاليف إستخدام الآلة، ملكيته للحيوانات الزراعية اللازمة للعمل.

٦. أن هناك خمسة معوقات لانتشار الميكنه فى كل من محطات الميكنه التى حققت الخطة المستهدفه ، والتى لم تحقق الخطة المستهدفه ذكرها الزراع فى المنطقتين، فى الأولى كانت بنسب تنحصر بين حد أقصى ٨١,٣% ، حد أدنى قيمته ٣٢,٨% فيما يختص بتفتت الحيازات الزراعية، وعدم وجود الآلات الزراعية بالوفرة الكافية التى تفى بحاجة المزارعين ، أما الثانية فكانت بنسب تنحصر بين حد أقصى ٩٠,٧% وحد أدنى قيمته ٤٨,٨% فيما يختص بارتفاع أجر إستخدام الآلة ، وعدم ملائمة الآلة للحيازات الزراعية.

٧. أن هناك عشرون مقترحا خاصة بقرى محطات الميكنه التى حققت الخطة ذكرها المبحوثين بنسب تنحصر بين حد أقصى قدره ٦٨,٨% وحد أدنى قيمته ١٤,١% فيما يختص بتمهيد الطرق وتوسيعها، وتوفير قطع الغيار للآلات بجميع المحلات، أما قرى محطات الميكنه التى لم تحقق الخطة المستهدفه فكان هناك خمسة عشر مقترحا ذكرها المبحوثين بنسب تنحصر بين حد أقصى قدره ٩١,٩% ، وحد أدنى قدره ١٧,٤% فيما يختص بتخفيض سعر الآلة ، إستخدام الدورة الزراعية فى زراعة المحاصيل .

٨. أن هناك ستة من الخدمات الإرشادية فى قرى محطات الميكنه التى حققت الخطة تقدم للزراع فى مجال الميكنه الزراعية بنسب تنحصر بين حد أقصى قدره ٥١,٦%، وحد أدنى قيمته ٢٠,٣% فيما يختص بعقد ندوات إرشادية خاصة بالميكنة الزراعية ، وتوعية الزراع بإستخدام أنواع الآلات فى عمليات الحصاد. أما قرى محطات الميكنه التى لم تحقق الخطة المستهدفه فكان هناك أربعة خدمات تقدم للزراع المبحوثين بنسب تنحصر بين حد أقصى قدره ٢٥,٥% ، وحد أدنى قدره

٥,٨% فيما يختص بتوعية الزراع بإستخدام الآلات فى عمليات الحصاد ، وتوعية الزراع بأنواع الآلات المزرعيه وكيفية إستخدمها.

هذا ويمكن إيجاز التوصيات التطبيقية لهذه الدراسه فيما يلى:

١- ضرورة أن يضع مخططي ومنفذى البرامج الإرشاديه التابعين للاداره المركزية للإرشاد الزراعى والإرشاد الآلى فى اعتبارهم تعريف الزراع بجميع الآلات الزراعية الحديثه والمعلومات المتعلقة بطريقة إستخدامهم وخاصة الآلات المتعلقة بكل من المحاريث القلابة المطرحية والقلابة القرصية والدورانية، والأمشاط القرصية ، وذات الأسنان الصلبة ، وذات الأسنان المرنة، والمهارس الملساء والمجعدة ، والقصبيات الهيدروليك والباكم ، والفجاجات ، والآت نثر البذور ،وآلة التسطير، والمحشات والمحاصد، ، وآلة الكبس ، وآلة تفريط الذرة.

٢- ضرورة أن يكون للإرشاد الزراعى الحكومي دورا واضحا فى نشر تلك الآلات الجديده والتى مازالت فى حاجه إلى نشر وإقناع الزراع باستخدامها وذلك من وجهة نظر الزراع.

٣- أن يهتم مخططي ومنفذى البرامج الإرشاديه المستقبلية الهادفة بالمتغيرات التى أوضحت هذه الدراسه أنها مسببات لسرعة إستخدام المبحوثين للآلات المستحدثه عند تخطيطهم للبرامج الإرشاديه المستقبلية.

٤- من الضروري أن تهتم البحوث المستقبلية فى مجال الميكنه الزراعية الحديثه بدراسة المتغيرات الشخصية والموقفيه التى لم تضمنها هذه الدراسه ويحتمل أن تكون ذات مساهمه معنوية فى التباين الكلى المفسر للتغير فى درجات إستخدام الزراع فى منطقة الدراسه والمناطق المماثلة لها.

٥- ضرورة قيام الإرشاد الزراعى الحكومي بتقديم خدمات إرشادية ملموسة للزراع فى هذا المجال وذلك من خلال تقديم الندوات الإرشادية والمطبوعات الإرشادية.